أعلنت الرئاسة الفرنسية أن الرئيس إيمانويل ماكرون عين إدوارد فيليب المنتمي ليمين الوسط رئيسا جديدا للوزراء خلفا للاشتراكي برنارد كازنوف.

ويبلغ رئيس الوزراء الجديد 46 عاما من العمر وهو نائب في البرلمان الفرنسي عن حزب الجمهوريين اليميني، كما يشغل منصب رئيس بلدية لوهافر في شمال غرب فرنسا.

ويعتبر فيليب -الذي سبق أن انتمى في شبابه إلى اليسار قبل أن يلتحق بالتيار الديغولي- مقربا من رئيس الحكومة السابق آلان جوبيه وهو معروف في الأوساط السياسية بالانتماء إلى يمين الوسط.

ويعتبر تعيين فيليب محاولة من ماكرون لاستمالة قيادات يمينية جديدة، بعد نجاحه سابقا في استقطاب وجوه يسارية، وذلك بهدف تكوين أغلبية برلمانية تساعده على قضاء فترة رئاسته في أفضل الظروف.

وعمل رئيس الوزراء الجديد في مجلس الدولة كأعلى هيئة قضائية في البلاد عام ٧٩٩١، وتخصص في قانون الأسواق العمومية.

وخلال حملة الترشيحات للانتخابات التمهيدية بالحزب الجمهوري، عمل فيليب ضمن فريق جوبيه. وفي مارس/آذار الماضي استقال من حملة فرانسوا فيون لانتخابات الرئاسة على وقع فضائح ألمت بالأخير، ثم أعلن أنه لن يترشح للانتخابات التشريعية احتراما لقانون عدم الجمع بين المناصب العليا.

ويُعد اختيار رئيس الوزراء أول اختبار سياسي لماكرون الذي وعد بإعادة تشكيل الساحة السياسية الفرنسية عقب الهزيمة التاريخية لليمين واليسار بانتخابات الرئاسة، وهما التياران اللذان تعاقبا على رئاسة الجمهورية منذ ثلاثين سنة، ولم يتبن ماكرون في حملته الانتخابية برنامج اليسار أو اليمين ووُصف بمرشح تيار الوسط

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/05/2017
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com